

اسم المصدر :

الرياض التاريخ: 08-07-2011 رقم العدد: 15719 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 198 رقم القصاصة: 1



الديوان الملكي والمسؤولية القادمة بعد القرار

■ في الرابع والعشرين من الشهر الماضي صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله المتضمن قسم ديوان رئاسة مجلس الوزراء إلى الديوان الملكي إدارياً وتنظيمياً واعتبارهما جهازاً إدارياً واحداً بمسمي الديوان الملكي.

أيضاً تضمن هذا الأمر الملكي الكريم تشكيل لجنة برئاسة معالي رئيس الديوان الملكي لاستكمال ما يلزم من إجراءات، واتخاذ ما يلزم من تعديلات واقتراح التعديلات اللازمة على "نظام مجلس الوزراء" الذي صدر في عام ١٤١١هـ وفقاً لهذا الأمر على أن ترفع هذه اللجنة لخادم الحرمين الشريفين توصياتها في هذا الشأن في مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ هذا الأمر، أي تنتهي هذه المدة في تاريخ ١٤٣٣/١/٢٢هـ "إن شاء الله".

هذا الأمر الكريم كما جاء في مضمونه يبني على توصية كريمة من صاحب السمو الملكي وللي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظهما الله .. لذلك فإنه من المؤكد أنه أمر يُبني على دراسة تنظيمية متكاملة فرضتها المصلحة العامة وتهدف إلى توحيد الجهة الإدارية العليا في الجهاز الإداري في المملكة في جهة واحدة وذلك بما يتوافق مع متطلبات واحتياجات المرحلة الزمنية الحاضرة والمستقبلية

وطبعاً بناء على هذا التوجه الكريم ستكون هناك ترتيبات تنفيذية في مقدمتها إعادة صياغة نص المادة "٣٠" من نظام مجلس الوزراء وخاصة الفقرة "أولاً" من هذه المادة التي من المؤكد أنها ستكون خاضعة للتعديل إنفاذاً لمقتضى الأمر الملكي الكريم وعليه فإن مسمى "الديوان الملكي" سيحل مكان اسم ديوان رئاسة مجلس الوزراء" الذي ورد ذكره في هذه الفقرة كأول وأبرز التشكيلات الإدارية التي تدخل في تشكيلات مجلس الوزراء التي تنصت عليها المادة "٣٠" من نظام مجلس الوزراء .. وبناءً عليه فإنه من المتوقع أن يكون رئيس الديوان الملكي عضواً في مجلس الوزراء وفقاً للمسؤولية والاختصاص الجديد الذي قضى به الأمر السامي الكريم الأخير ..

هذه التوجيهات التنفيذية الملكية الكريمة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين التي جاءت بتوصية من سمو ولـي العهد ومن سمو النائب الثاني حفظهم الله هي توجيهات لامست لأول مرة ومنذ زمن طوبل الجهاز الإداري الأعلى في المخالفة الإدارية الحكومية في الدولة .. من هنا فإنه من المؤكد إن شاء الله أنها خطوة ستحقق أمالاً وتعلمات اجتماعية كبيرة بـأن تكون هذه الخطوة بادرة خير ومؤشر أصل على إقرار تـنظيمات معاـنـة شاملة وقادمة في كافة أجهزة الدولة الأخرى، وفي كل المجالات الحكومية بما يمكنها بـأنـ الله من مـسـاـيـرـ مـتـطلـبـاتـ مـسـيـرـةـ التنمية الحالية وتلبية لـتـطلـعـاتـ أـجيـالـ الـسـيـقـيلـ إنـ شـاءـ اللهـ ::

إن مقدرة الـديوانـ الملكـيـ الإـدارـيـ وـالـقـيـادـيـ وـهـوـ الجـهاـزـ الذيـ يـمـلـقـةـ الـهـرـمـ الإـادـارـيـ فـيـ الدـوـلـةـ عـلـىـ تـحـقـيقـ هـذـهـ التـطـلـعـاتـ تـبـدـأـ إـنـ شـاءـ اللهـ مـنـ اـنـضـمـامـ كـافـةـ تـشـكـيلـاتـ دـيـوـانـ رـئـاسـةـ مـجـلـسـ الـوزـراءـ الإـادـارـيـ إـلـىـ الـبـيـئةـ التـنـفـيـذـيـةـ وـالـقـيـادـيـةـ التيـ تـعـدـ فـيـ قـلـلـهـ حـالـياـ كـافـةـ أـقـسـامـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ،ـ وـهـيـ بـيـنـةـ شـهـدـتـ خـالـلـ الـعـامـيـنـ الـمـاضـيـنـ نـقلـةـ تـطـوـيرـيـةـ مـتـنـالـيـةـ تـنـظـيمـيـاـ وـتـقـنـيـاـ تـعـثـلـتـ فـيـ عـدـةـ صـورـ وـفـيـ جـوـانـبـ مـلـمـوـسـةـ عـلـىـ الـوـاقـعـ أـهـمـهـاـ فـرـضـ "ـ الـهـيـبـةـ الـعـلـيـةـ وـالـضـبـطـ الصـارـمـ فـيـ الـأـدـاءـ وـفـيـ الـحـضـورـ وـفـيـ الـرـقـابـةـ وـفـيـ الـإـنـتـاجـ الـذـيـ سـادـ أـجـوـاءـ الـعـمـلـ عـلـىـ مـدارـ السـاعـةـ فـيـ كـافـةـ مـوـاـقـعـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ سـوـاـ فـيـ الـرـيـاضـ أوـ خـالـلـ اـنـتـقـالـ مـهـامـ الـدـيـوـانـ إـلـىـ جـدـةـ أوـ إـلـىـ مـكـرـمـةـ ..ـ وـهـذـهـ صـفـةـ تـطـوـيرـيـةـ حـظـيـتـ بـرـضاـ وـبـشـاهـدـةـ مـنـ كـافـةـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ الـدـيـوـانـ وـلـسـهـاـ الـمـرـاجـعـ وـالـزـارـيـ ..ـ

وـالـيـوـمـ عـلـىـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ "ـ وـفـيـ ظـلـ هـذـهـ الـرـحـلـةـ التـنـطـوـيرـيـةـ مـسـؤـولـيـةـ كـبـيرـةـ جـداـ إـضـافـيـةـ،ـ وـعـلـيـ مـهـامـ فـيـ مـقـدـمـتهاـ سـرـعـةـ إـعـادـ وـبـشـرـ "ـ النـظـامـ الدـاخـلـيـ لـجـلـسـ الـوزـراءـ"ـ الـذـيـ وـرـدـ ذـكـرـهـ فـيـ المـادـةـ (٣١)ـ مـنـ نـظـامـ مـجـلـسـ الـوزـراءـ الـحـالـيـ ..ـ وـذـكـرـ تـفـعـيلـ تـنـفـيـذـ الـفـرـقةـ الـرـابـعـةـ مـنـ المـادـةـ (٣٤)ـ مـنـ نـظـامـ مـجـلـسـ الـوزـراءـ الـذـيـ تـضـمـنـتـ إـنـشـاءـ لـجـانـ تـحـرـيـ عنـ سـيـرـ أـعـمـالـ الـوزـارـاتـ وـالـأـجـهـزةـ الـحـكـومـيـةـ الـأـخـرـيـ ..ـ إـلـخـ

وـعـلـىـ كـلـ فـيـانـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ "ـ بـالـفـكـرـ الـقـيـادـيـ الشـابـابـيـ"ـ الـحـالـيـ قـادـرـ عـلـىـ تـحـمـلـ هـذـهـ مـسـؤـولـيـاتـ إـنـ شـاءـ اللهـ،ـ وـهـذـاـ ماـ تـؤـكـدـ الـبـيـئةـ الـإـادـارـيـةـ الـحـالـيـ لـلـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ بـمـاـ يـحـقـقـ رـضاـ وـأـمـالـ وـتـعلـلـاتـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الـمـلـكـ عبدـ اللهـ بنـ عـبدـ الرـزـيزـ وـسـوـ وـلـيـ الـعـهـدـ وـسـمـوـ النـائبـ الثـانـيـ "ـ حـفـظـهـمـ اللـهـ"ـ لـمـاـ قـيـهـ مـصـلـحةـ هـذـاـ الـوـطـنـ الـغـالـيـ وـلـمـاـ قـيـهـ اـسـتـجـابـةـ عـاجـلـةـ لـرـحـلـةـ التـنـوـرـ غـيرـ الـمـسـيـوـقـةـ فـيـ عـدـةـ جـوـانـبـ وـهـيـ مـرـحـلـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ بـيـنـةـ إـادـارـيـةـ تـكـونـ قـادـرـةـ إـنـ شـاءـ اللهـ عـلـىـ "ـ فـهـمـ وـاسـتـيـعـابـ"ـ فـكـرـ أـجيـالـ هـذـهـ الـرـحـلـةـ وـالـأـجـيـالـ الـقـادـمـةـ إـنـ شـاءـ اللهـ..ـ